الأمناء

www.alomanaa.net

الأحـد 4 فبرايـر 2024م - الموافـق 24 رجـب 1445هـ - العدد 1608

امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

لملس يضع الجميع أمام مسؤوليته.. و"باعبيد" يناشد بقوة الروابط الأخوية

صالح علي الدويل باراس

خاطب الأستاذ أحمد حامد لملس - وزير الدولة ومحافظ عدن - رئيس الوزراء والوزراء بعبارة ممتلئة معاناة، خاطبهم بلغة السياسة والشراكة (سلام من العاصمة عدن.. نحتاجكم لرفع المعاناة أو لنعيشها معا).

هو يعرف حجم المعاناة ويعرف تخلي الأطراف التي صنعتها عن مسؤوليتها، لكن مسؤوليته توجب عليه أن يضع الجميع أمام مسؤولياتهم، فهو لا يملك عصا سحرية للحلول، وهم سواء جاءوا أم لا فهم أساس صنع المعاناة، وعودتهم على قول "عادت حليمه لعادتها القديمة" لن يحل المعاناة!

ومع ذلك فالتحالف معني بدرجة أساسية فهو صاحب "ولاية الحرب" ومعنية الرئاسة ورئاسة الوزراء والوزراء وكل له ارتباط سياسي أو مالي بما آلت له أحوال الناس، فالمسألة لم تعد خدمات وضعفها وتآكلها أو حتى المحاربة لها، بل انتقلت الحرب إلى تآكل مدخرات الناس والحرب بالتجويع.

معاناة جعلت السيد أبوبكر سالم باعبيد - رئيس الغرفة التجارية والصناعية - ومسؤوليته مجتمعية يناشد بقوة الروابط الأخوية: سمو الأمير محمد بن سلمان، وسمو الشيخ محمد بن زايد للتدخل، مؤكدا أن معظم السكان غير قارين على تأمين حاجاتهم من الغذاء وأن الكثير من الأسر اقتصرت على "وجبة واحدة" والرجل ما صرّح وما شكا طيلة سنوات الحرب وهذا يعطي لصرخته خطرًا، فهو يرى مكونات الأزمة وتدحرجها وخطرها عن قرب وأنها ستقود إلى كوارث واضطرابات تلوح في الأفق كل ذلك جراء استخدام العملة وسيلة ضغط فتضخمها يتسارع يوما تلو الآخر بدون وضع حلول فتآكلت الدخول والمرتبات فصارت لا تكفي تأمين "وجبة طعام الفقر" في اليوم.

ما تركوا الجنوب يدير نفسه كـ"مأرب" أو "المخا" حتى يعرف الجنوبيون يحاسبون أو يثورون وما كانوا صادقين في الشراكة التي صنعوها في إدارته فالجنوب الآن بين نيران الحوثي الذي يعد العدة لـ (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) وهي ستتجه لإعادة احتلال الجنوب.

مليونية "النخبة لكل حضرموت"

قوات النخبة الحضرمية تتمتع بتدريب عالي المستوى، وخبرة متميزة في مجال صلاحياتها الأمنية، فلنقف معًا ضد أي محاولة للتفكيك أو المنافسة لهذه القوات، ولندعمها في مهمتها الحيوية للحفاظ على الأمن والسلام في الجنوب.

يرفض أبناء حضرموت خاصة، وأبناء الجنوب عامة رفضًا قاطعًا جميع محاولات تفكيك قوات النخبة الحضرمية الجنوبية أو حتى محاولة منافستها في صلاحياتها

من لا خير فيه لا أمل يُرجى منه

بينما الشعب يتضور جوعًا ويموت في اليوم ألف مرة، ترى حكومة الفساد تتشطط رقصًا وفرحًا على أنغام أفراح آل البركاني في القاهرة.. ماذا تؤمِّلون من هكذا حكومة مارقة قاتلة؟! فمن لا يكمن الخير فيه لن يؤمَّل فيه الخير لغيره.

الحقيقة بين الأمس واليوم.. لا وجه للمقارنة!

في زيارة له لدول خليجية عاد ومعه من كل دولة 10 مليون هديةً له، وعندما وصل المطار لم يكن بانتظاره سوى السائق، وعند خروجهم من المطار اتجه السائق إلى طريق المنزل قال له: "ارجع واتجه إلى البنك" قال له المرافق وقد علم بعزمه على تسليم هذا المال للبنك : "هذه هدية لك"، قال: "أهدوني إياها عشان أنا رئيس مش عشان أنا سالمين، دور على البنك"..

رحم الله سالمين، فهل يوجد اليوم رئيس دولة أو حكومة يقوم بما قام به سالمين؟ ما بين الأمس واليوم حقيقة، ولا وجه للمقارنة.

المقال الاخير

ساعة في حضرة المحافظ "لملس"

كتب / غازي العلوي :

ذات يوم من أواخر شهر يناير الفارط ساقتني قدماي برفقة رئيس تنفيذية انتقالي لحج الأستاذ وضاح الحالمي إلى منزل وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس، وهي المرة الأولى التي أذهب فيها إلى منزله، وهناك وبالصدفة وكما قيل "صدفة ويا محلى الصدف" التقيت رفيق الكلمة والنضال الزميل عدنان الأعجم رئيس تحرير الأمناء وجهًا لوجه بعد فراق لأكثر من ثلاث سنوات رغم أن التواصل بيننا يوميًا ولكن عبر الواتس.

لم تمض سوى دقائق ونحن نتبادل الحديث أنا والأعجم حتى وصل المحافظ لملس من العمل، وكانت الساعة تشير إلى الواحدة والنصف تقريبا، وقبل أن يأخذ قسطًا من الراحة أو يقوم بتغيير ملابس العمل دخل لتحية كل من في الديوان واحدًا واحدًا، ثم نادى على أحد موظفيه في المنزل وأعطاه الإذن بتجهيز سفرة الغداء وكنا أنا والأستاذ وضاح الحالمي قد بدأنا بتناول القات لكوننا قد تناولنا الغداء مبكرا قبل مجيئنا إلى منزل المحافظ لملس.

أصر المحافظ لملس والزميل الأعجم علينا بضرورة القيام لتناول الغداء، نهضت أنا وبقي الأستاذ وضاح الحالمي في الديوان، واتجهنا إلى الديوان المخصص لتناول الغداء، وعندها أصر المحافظ لملس أن أجلس بجانبه لتناول الغداء معه وعلى سفرته، وكانت فرصة لتبادل الحديث مع الرجل حول الكثير من المواضيع بمجالات عدة، وكان ملمًا بكل ما يدور على الساحة، ووجدت في الرجل حنكة سياسية قلما تجدها في بعض المسؤولين، غير أن ثمة من يتعمد إفشاله ووضع العراقيل أمامه لتشويه صورته وإثارة الشارع عليه وعلى قيادة العاصمة عدن.

لم تمض سوى دقائق معدودة منذ بدأ الرجل يتعاطى بعض وريقات القات ويتبادل الأحاديث الودية مع من حوله من الحاضرين في مجلسه إلا وإذا بي أشاهد العديد من الشخصيات البعض قيادية والأخرى مجتمعية من لحج وأبين وحضرموت والضالع ومن العديد من مناطق الجنوب يدخلون إلى المجلس واحدًا تلو الآخر يحملون ملفاتهم وقضاياهم لعرضها على المحافظ لملس للإسهام في معالجتها.

شاهدت الرجل تارة يرد على سماعة الهاتف الأرضي ويخوض في نقاش لمعالجة مشكلة من المشاكل، وتارة يرد على استفسارات الحراسات الأمنية التي تخبره بفلان أتى لمقابلتك ويريد الدخول، وتارة ينصت باهتمام إلى شكاوى من حضروا إلى مجلسه ويقوم فورًا إما برفع سماعة الهاتف للتواصل مع الجهات المعنية أو تحرير مذكرة رسمية.

لم يقف عمل المحافظ لملس عند التوجيهات الرسمية التي يصدرها في تلك الأثناء بل إنه يقوم بمحاولة تقريب وجهات النظر بين الكثير من القيادات والمسؤولين ليس في العاصمة عدن بل في محافظات أخرى.

مضت ساعة من الزمن والرجل على هذا المنوال يستمع لهذا ويعالج قضية ذاك ويتواصل مع الجهة الفلانية ويرد على المسؤول الفلاني، عندها لم أتمالك نفسي حتى همست في أذن عدنان الأعجم: "متى يرتاح هذا الرجل؟ وهل هو مسؤول على عدن أم على الجنوب كله؟" فأجابني بأنه على هذا المنوال كل يوم منذ أن يقعد في مجلسه في العصر حتى بعد صلاة العشاء!

لله درك يا أبا محمد! فقد أيقنت خلال ساعة من الزمن بأنك رجل دولة بحق وحقيق وتحمل هم وطن في قلبك، لا يهمك راحتك وصحتك بقدر ما يهمك معالجة القضايا والمشاكل التي تصلك بقدر المستطاع وبالإمكانيات المتاحة لديك، ورغم مشاغلك والإجهاد البادي على وجهك إلا أن ابتسامتك لم تفارق محياك، وتواضعك للجميع وحرصك على نجاح مساعيك لأي مشكلة كان واضحا، وهي سر من أسرار نجاحك.